تفاصيل حفل تخرج طلائع الفداء الوطني من قوات حزام الضالع

الضالع.. رصيدها الرجال وتاريخها النصر

كيف شكلت استراتيجية «القبة» رافدا أساسيا لصياغة النصر بالضالع؟

«الأمناء» تقرير/ عبدالرحمن السبعي:

بالتزامن مع حلول الذكرى الرابعة والخمسين لعيد الاستقلال الأغر 30 نوفمبر شهدت محافظة الضالع حفل تخرج لقوات الحزام الأمني لوحدات من منتسبيها الأشاوس وذلك بحضور العديد من القيادات الجنوبية العسكرية والأمنية والسياسية، يتقدمهم قائد الأحزمة الأمنية العميد محسن الوالي، وقائد الحزام الأمني بالضالع العميد أحمد قائد القبة، ورئيس المجلس الانتقالي الجنوبي بالضالع العميد عبدالله مهدي سعيد.

ونقل الوالي تحيات الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية - إلى قيادة ومنتسبي الحزام الأمني للضالع، معبرا عن امتنانه بما تحققه وحدات الحزام الأمني للضالع من ملاحم بطولية في جبهات القتال ضد المشروع الحوثي المدعوم إيرانيا.

من جانبه نقل العميد عبدالله مهدي سعيد، رئيس انتقالي الضالع، والعميد أحمد قائد القبة، قائد الحزام الأمني للضالع، برقية تهنئة للرئيس عيدروس الزبيدي وللشعب الجنوبي بمناسبة الذكرى الـ 54 لعيد الاستقلال الـ30 من نوفمبر.

استراتيجية القبة

"على قدر أهل العزم تأتي العزائم" ولكنّ عزيمة قائد الحزام الأمني للضالع العميد أحمد قائد القبة وجنوده الأبطال بلغت ذروتها في جبهات الحدود الشمالية للضالع، وبعزيمة تلك الكوكبة القتالة للحزام الأمني بالضالع انكسرت جحافل الغزاة الحوثيين وذاب مشروعهم الفارسي بفعل ضربات المقاتلين الأبطال من منتسبي الحزام الأمني للضالع.

بعزيمة فولاذية تقهر الهزيمة وتدفع بعجلة النصر إلى الأمام لا زالت قوات الحزام الأمني للضالع تسطر خارطة النصر في مختلف جغرافية وتضاريس الضالع بما يجعلها منطقة محرمه تسقط على حدودها مشاريع الغزاة ومخططاتهم.

الوالي في ضيافة القوة الضاربة

وتوجه العميد محسن الوالي، قائد الأحزمة الأمنية الجنوبية، بزيارة تفقدية لحضور حفل تخرج وحدات من منتسبي الحزام الأمني للضالع، حيث أشاد الوالي بروح البسالة وقيم الفداء التي تسطرها قوات الحزام الأمني للضالع في الدفاع عن الجنوب أرضا وإنسانا، مثمنا تلك التضحيات الجسيمة.

العميد الوالي، ابن يافع البار، وأبرز مشائخها الذين قدموا الغالي والنفيس منذ بداية العدوان الحوثي على الجنوب، فقد سجل الوالي حضورًا بطوليًا وفدائيًا إلى جانب العديد من أبطال الجنوب، وأصبح نجما بارزا يشار إليه بالبنان بين الكوكبة الفدائية الوطنية في مجرة درب الفداء الوطني التي تحوي العديد من نجوم الفداء من قياداتنا الجنوبية.

الضالع بكل مكوناتها العسكرية والأمنية والمجتمعية عبرت عن جزيل شكرها وامتنانها لزيارة الوالي للضالع في ظروف استثنائية تستدعي زيارة القيادة للمرابطين في جبهات القتال وتلمس أحوالهم ومعاناتهم.

وكانت زيارة الوالي لقوات الحزام الأمني بالضالع قد جسدت تواضع القائد ونبالة أخلاقه الأصيلة التي جسدت مثالية القائد وترجمتها على أرض الواقع.

جغرافية الضالع.. رصيدها الرجال وتاريخها النصر

هكذا هي الضالع وستظل محتفظة بإرثها التاريخي الحافل بأبجديات الثورة ومنبع الأبطال الثوار من أبنائها الذين صاغوا النصر تاريخيا في مختلف محافظات الجنوب، ودفعوا أكبر فاتورة دم من دمائهم في العديد من جبهات القتال، وأذاقوا المستعمر البريطاني والحوثي والاحتلال اليمني أبشع دروس التنكيل وألوان العذاب، وهاهم اليوم وعلى رغم التحديات والظروف يتجاوزون أصعب العقبات والتحديات بإرادة فولاذية ونفوس جبارة ويحطمون عروش مملكة الفرس التي تقودها مليشيا الحوثي لإيجاد نسخة جديدة من مملكة الفرس وتصدير أبجدياتها وسياستها المدمرة إلى الجنوب الطاهر الذي يرفض الضيم والاستبداد، وستظل الضالع بوابة النصر، ومحمية بإرادة الله ثم بتضحيات قواتنا العسكرية إلى جانب القوة الضاربة للحزام الأمني في الضالع.

أيقونة فداء

ستظل قوات الحزام الأمني في الضالع أيقونة فداء ونموذج كفاح لمن أراد أن يسير على درب الفداء ويتعلم دروس الكفاح والنضال، فالحزام الأمني للضالع يمثل رافدا أساسيا من روافد النصر وأيقونة فداء زاخرة بالرجال الأبطال الذين يقدمون أرواحهم رخيصة في الدفاع عن الوطن الجنوبي وأمنه واستقراره.

الأكاديمية الأمنية تتدارس خطوات "قطع النفس"

لا زالت قيادة الحزام الأمني شامخة شموخ جبال الضالع، لا تثنيها ظروف الزمن وتحديات الواقع، ولكنها لا زالت تعمل في ميادين القتال والكفاح الوطني وتعزز جبهات الدفاع عن الجنوب بوحدات تلو الوحدات من قوات الحزام الأمني للضالع، وما زالت إلى يومنا هذا وعلى الرغم من شحة الإمكانيات تقوم بتدريب الدفعة تلو الدفعة من منتسبيها وتخرجهم إلى ميادين الوغى وساحات القتال بنفوس فولاذية وعزائم حديدية تخوض ميادين الكفاح بكل اقتدار وبسالة لتصنع مجدا ونصرا يستنشق عبيره كل حر من أحرار الضالع، وما تزال الأكاديمية الأمنية لقيادة الحزام الأمني للضالع تتدارس خطوات حاسمة لإنهاء معركة قطع النفس وتشكيل حاجز الصد المميت للضالع مع حدود الشمال والذي تتهاوى أمامه نفوس الغزاة والمعتدين كلما حاولوا الاقتراب من خطوط التماس.

تفاصيل تدارس الأكاديمية الأمنية خطوات «قطع النفس»

إن كان للصين سور عظيم فإن للجنوب سورا أعظم بنيانه جنودنا الأشاوس الأبطال

الضالع.. بوابة النصر بتضحيات القوات المسلحة الجنوبية

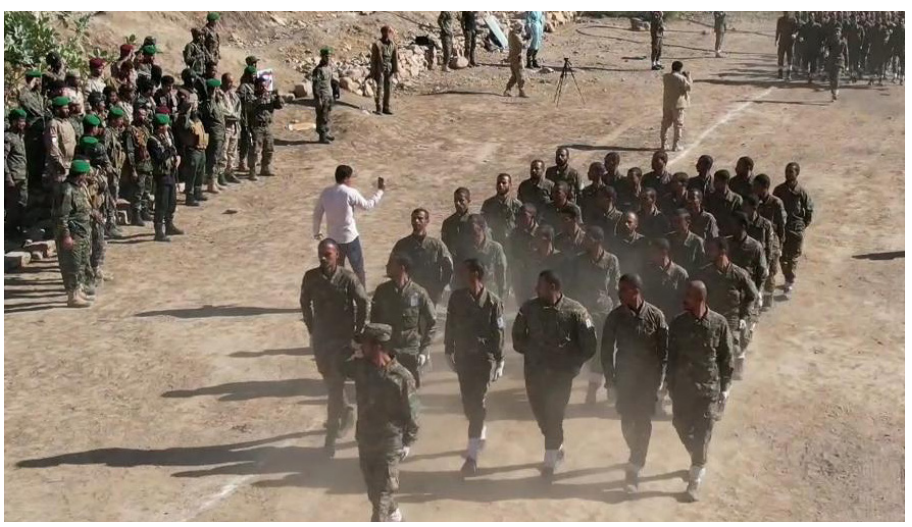

الضالع مقبرة للغزاة والحزام الأمني سورها العظيم

إن كان للصين سورٌ عظيمٌ تتباهى به أمام العالم، فإن للجنوب سورا أعظم، بنيانه أجساد الجنود الأبطال من قوات الحزام الأمني للضالع إلى جانب أجساد القوات المشتركة الجنوبية من الوحدات العسكرية الأخرى، فالجنوب يفتخر ويعتز بالسور العظيم وحاجز الصد البشري الذي يشكل الحصن الحصين للضالع خاصه وللجنوب بشكل عام، فالضالع هي مقبرة الغزاة وستظل مقبرتهم، فالغزاة يدركون جيدا أن مضمار القتال في الضالع يستلزم أن يأخذ المقاتل كفنه فوق ظهره لأنهم يعرفون أن الضالع مقبرة للغزاة تاريخيا، والحزام الأمني في هذا الزمن هو سورها العظيم الذي يرمي شياطين الغزاة ويصرعهم كلما حاولوا المرور بالقرب من حدود الضالع.